عنان يبحث مع الفلسطينيين والإسرائيليين عملية السلام

عباس يرحب بقرار حماس المشاركة في الانتخابات برغم انها ما تزال تعتبر المقاومة خيارها الستراتيجي

المدى - وكالات

رحب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس بانباء اعتزام حركة المقاومة الاسلامية حماس المشاركة في الانتخابات البرلمانية التي من المقرر ان تجرى في تموز المقبل.

وقال عباس للصحفيين ان الخطوة ستساهم في تعميم المشاركة في الحياة السياسية لكل الفلسطينيين.

وفي تطور آخر، من المقرر ان يبدأ الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان زيارة لمنطقة الشرق الاوسط الاحد لاجراء محادثات حول عملية السلام، يبدأها باجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون.

ويقول جيمس رينولدز مراسل بي بي سي في القدس انه من المتوقع ان تشمل المحادثات الانسحاب الاسرائيلي المقرر من قطاع غزة خلال اجتماع عنان بشارون وخلال اجتماع عنان مع عباس.

وعن قرار حركة المقاومة الاسلامية اضاف عباس ان دخول حماس سباق الانتخابات "خطوة جيدة" بالرغم من انه "لا يعد مفاجئة" بعد ان شاركت الحركة في الانتخابات البلدية.

وقد أعلنت حركة حماس السبت مشاركتها في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، وقالت ان الاعلان هو وسيلة لمنع حركة فتح من الهيمنة على المشهد السياسي الفلسطيني.

وقال متحدث باسم حماس ان الحركة لن تتحول الى حزب سياسي او تتخلى عن حملتها المسلحة ضد اسرائيل.

وقال محمد غزال احد القادة السياسيين للحركة ان حماس لم تتخذ قرارا بعد بشأن المشاركة في الحكومة الفلسطينية او بشأن عقد محادثات مع اسرائيل في المستقبل.

الا ان غزال اكد على ان الحركة ما زالت تعتبر "المقاومة كخيار استراتيجي".

ويمثل إعلان حماس الذي جاء على لسان أحد زعمائها في الضفة الغربية، بداية مرحلة جديدة من المواجهة بين حماس وحركة فتح التي يتزعمها عباس.

وكانت حماس قد رفضت المشاركة في أول انتخابات فلسطينية عام ١٩٩٦ وفي الانتخابات الرئاسية الاخيرة التي فاز فيها محمود عباس "أبو مازن" في كانون الثاني الماضي.

يذكر أن مرشحي حماس اكتسحوا مرشحي فتح في الانتخابات المحلية التي جرت في وقت سابق من العام في قطاع غزة، وحققوا نتائج جيدة في الضفة.

وقد يؤدي نصر مشابه لحماس في يوليو المقبل إلى إضعاف أبو مازن في الوقت الذي يحاول فيه تثبيت وقف إطلاق النار وإحياء محادثات السلام مع إسرائيل.

وقال حامد البيتاوي، أحد قادة حماس في الضفة، "لقد قررنا المشاركة في الانتخابات البرلمانية".

وأكد سامي أبو زهري، المتحدث باسم حماس قرار المشاركة في نابلس، وقال لوكالة الاسوشيتد برس "البيان الذي صدر في نابلس يعكس الموقف الرسمي لحركة حماس. حماس ستشارك".

وقال مراسل بي بي سي في غزة آلان جونسون إن قرار حماس، الذي كان متوقعا، يظهر أن الجماعة تتحرك باتجاه المنافسة السياسية الديمقراطية.

يذكر أن حماس قامت بجهود كبيرة خلال سنوات طويلة لبناء قاعدة شعبية في الاراضي الفلسطينية.

وتقدم الحركة خدمات اجتماعية للمواطنين مثل بناء المدارس والمستشفيات والمؤسسات الدينية، بالاضافة إلى تنفيذ جناحها العسكري، كتائب القسام، عدداً كبيراً من الهجمات والعمليات الانتحارية ضد إسرائيليين.

مظاهرات في غزة.

من جانب آخر اعتقل الجيش الاسرائيلي اربعة ناشطين فلسطينيين من حركة الجهاد الاسلامي في بلدة باقة الشرقية بشمال الضفة الغربية كما علم من مصدر عسكري اسرائيلي صباح أمس الاحد.

وهذه الاعتقالات تأتي في اطار عمليات يقوم بها الجيش الاسرائيلي بحثا عن المسؤولين المفترضين عن العملية الانتحارية التي وقعت في ٢٥ شباط في تل ابيب واسفرت عن سقوط خمسة قتلى فضلا عن منفذها بحسب المصدر نفسه. وكانت الجهاد الاسلامي تبنت تلك العملية.

من جهة اخرى قال متحدث عسكري أمس الاحد ان السلطات الاسرائيلية سمحت لـ١٤٠٠ تاجر فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة بالتوجه الى اسرائيل لمزاولة اعمالهم كما قال متحدث عسكري يوم الاحد.

وهذا القرار يرفع الى ٩٨٠٠ عدد التجار الفلسطينيين الذين حصلوا على مثل هذا التصريح.

مبارك يعد بتوسيع نشاطات المجتمع المدني وإجراء المزيد من الإصلاحات السياسية

القاهرة (ا ف ب) - وعد الرئيس حسني مبارك بتوسيع حقل نشاط المجتمع المدني لدى افتتاحه اليوم الاحد المؤتمر الثاني حول الاصلاحات في العالم العربي الذي تنظمه مكتبة الاسكندرية.

وقال مبارك امام مفكرين عرب يمثلون دولا وجمعيات من المجتمع المدني "ان الفترة القادمة ستشهد المزيد من الافاق الرحبة من المجتمع المدني".

واكد مبارك انه سيطرح في مجلس الشعب مشاريع جديدة لاجراء اصلاحات سياسية بعد ان طلب في ٢٦ شباط تعديل الدستور حتى يتسنى انتخاب رئيس الجمهورية بين اكثر من مرشح بالاقتراع السري المباشر.

ولم يكشف مبارك مضمون هذه المشاريع.

وتطالب المعارضة المصرية برفع حالة الطوارىء المعمول بها منذ اغتيال الرئيس انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١ والحد من صلاحيات الرئيس ومن الولايات الرئاسية الى اثنتين من اربع سنوات كل واحدة بدلا من ولايات متعددة من ست سنوات .

وستنظم انتخابات رئاسية في مصر في ايلول المقبل وقد يرشح مبارك نفسه فيها لولاية خامسة.

وقال مبارك "ان الاصلاح لا ينبع من الخارج ويجب ان يراعي التفاوت بين الدول العربية".

كما "نادى باستمرار حوار الثقافات بين الدول العربية والدول الاخرى".

واستمرت الصحف الحكومية المصرية في انتقاد المشروع الاميركي "الشرق الاوسط الكبير" منذ اطلاقه قبل سنة.

ويرمي هذا المشروع بحسب واشنطن الى تشجيع الاصلاحات الديموقراطية والانفتاح الاقتصادي في العالم العربي والاسلامي.

وخلال المؤتمر الاول الذي عقد قبل سنة، دعا المشاركون في نص اطلق عليه اسم "وثيقة الاسكندرية" الى تجديد مختلف الانظمة العربية لضمان تناوب سلمي للسلطة.

وطالب المؤتمر باصلاحات دستورية وتشريعية وبتنظيم انتخابات حرة ونزيهة وبالتأكيد على اهمية تحديد فترة معينة لولايات المسؤولين.

وطالب النص بالغاء قوانين حالة الطوارىء ومحاكم الاستثناء المعمول بها في بعض الدول العربية، وبحق تشكيل منظمات غير حكومية.

ودعا الى احترام حرية الصحافة والافراج عن سجناء الرأي.

وتم تدشين مكتبة الاسكندرية في تشرين الاول ٢٠٠٢ ويتراسها اسماعيل سراج الدين وتطمح لان تكون موقعا مفتوحا لحوار الثقافات.

سوريا ستسحب ثلث قواتها من لبنان نهاية آذار الحالي

واشنطن (رويترز) - قالت صحيفة واشنطن بوست أمس الاحد ان سوريا وعدت بسحب ثلث قواتها من لبنان بحلول نهاية الشهر الجاري كأول مرحلة من عملية ستنهي الوجود العسكري السوري هناك والذي بدأ قبل ٢٩ عاما.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر امريكية ومن الامم المتحدة لم تكشف النقاب عنها ان الرئيس السوري بشار الاسد وعد ايضا بنقل القوات المتبقية الى سهل البقاع الشرقي واغلاق مقار المخابرات في بيروت بحلول نهاية الشهر.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر غربية على اطلاع على المفاوضات ان لجنةعسكرية لبنانية سورية مشتركة ستلتقي في السابع من نيسان لتحديد موعد الانسحاب النهائي لكل القوات .

وتتعرض سوريا لضغوط دولية قوية لسحب قواتها من لبنان . والتقى الاسد السبت مع مبعوث للامم المتحدة قال عقب الاجتماع ان الزعيم السوري تعهد بسحب كل قواته ورجال المخابرات وقدم تفصيلات جدول زمني.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين رحبوا بهذه الخطوة ولكنهم اعربوا عن قلقهم العميق بشأن عدم تحديد سوريا موعداً نهائياً للانسحاب .

وقال مسؤول كبير بالادارة الامريكية طلب عدم نشر اسمه للصحيفة ان واشنطن ستحث على"انسحاب كامل وفوري.

إطلاق سراح زعيم القاعدة الروحي في أوروبا أبو قتادة

الصحفي الجزائري رضا حساين بانتظار القتل بعد أن أهدر دمه أبو قتادة

عشرات الفتاوى أصدرها أبو قتادة أباحت قتل النساء وأبناء ذرية الجيش وضباط الشرطة في الجزائر

ذكرت مصادر حكومية انه تم الافراج بكفالة عن الاصولي المرتبط بالقاعدة ابو قتادة وسبعة اجانب آخرين يشتبه بانهم ارهابيون كانوا محتجزين في سجون بريطانيا بدون توجيه تهمة لهم.

وامر القاضي دنكان اوسلي من لجنة الهجرة الخاصة بدعاوى الاستئناف بالافراج بكفالة عن ستة مشتبه بهم في البداية من بينهم ابو قتادة ثم عاد وامر بالافراج بكفالة عن اثنين اخرين.

وكان الثمانية محتجزين دون توجيه التهم اليهم بموجب قانون مكافحة الارهاب الذي ينتهي العمل به اليوم الاثنين.

من المقرر ان يخرج الثمانية من السجن ولكن تحت شروط صارمة من بينها حظر التجول عليهم لمدة ١٢ ساعة ابتداء من المساء وفرض قيود على الاشخاص الذين يقابلونهم وعلى استخدامهم للهواتف النقالة والانترنت.

وسيمنع ابو قتادة، الفلسطيني المحتجز في بريطانيا منذ تشرين الاول ٢٠٠٢ والذي يوصف بانه الزعيم الروحي للقاعدة في اوروبا، من القاء الخطب في المساجد او ان يؤم المصلين.

شخص خطر

وكان قاض بريطاني وصف ابو قتادة بانه شخص خطر فعلا. وتقول التقارير ان السلطات الاسبانية تزعم انه يرتبط بمدبري هجمات مدريد التي وقعت قبل عام.

وكان ابو قتادة والمتهمون الاخرون الذين لم يكشف عن اسمائهم، محتجزين بموجب قانون مكافحة الارهاب الصارم الذي تم اعتماده بعد هجمات ١١ ايلول ٢٠٠١ على الولايات المتحدة.

الا ان اعلى محكمة بريطانية قضت في كانون الاول الماضي بعدم شرعية ذلك القانون الذي تنتهي مدته الاثنين. وقد أقر مجلس اللوردات البريطاني في ساعة متأخرة من يوم الجمعة القانون الجديد الذي سيحل محل القانون الحالي عند انتهاء سريانه.

وينص القانون الجديد على مجموعة جديدة من القيود التي تفرض على من يشتبه بعلاقتهم بالارهاب من بينها التعقب الالكتروني والاقامة الجبرية.

وتتزامن عملية الافراج عن المشتبه بهم الثمانية مع المعركة السياسية الحامية التي تدور في البرلمان حول مشروع مكافحة الارهاب الذي ينص على فرض قيود مماثلة تدعى أوامر الضبط على الارهابيين المشتبه بهم سواء من الاجانب او من البريطانيين.

من هو أبو قتادة!!

إنه (عمر بن محمود أبو عمر) أردني من اصل فلسطيني يلقب بأبي قتادة الفلسطيني الزعيم الروحي لتنظيم القاعدة في أوروبا فكيف تم القبض عليه؟

على مدى ٦ سنوات متتالية في أواخر التسعينيات من القرن الماضي نجح صحافي جزائري يدعى رضا حساين في اختراق الحركات الإرهابية المتطرفة، وقدم عنها معلومات لرجال الاستخبارات خدمة لوطنه (الجزائر) أولا وللمجتمع ثانيا، ولكنه الآن ومع بحث تعديلات على قانون مكافحة الإرهاب في بريطانيا "يجد نفسه مهددا بصورة خاصة بعد الإفراج بحكم هذه التعديلات عن الفلسطيني "ابو قتادة" الذي يوصف بأنه زعيم القاعدة في أوربا، والذي كانت معلوماته التي أخبر بها وراء اعتقاله.

وكان وزير الداخلية البريطاني تشارلز كلارك قد قدم إلى مجلس العموم عددا من التعديلات الجديدة على قانون مكافحة الإرهاب الصادر عام ٢٠٠٠، الذي يحتجز بموجبه عدداً من الإرهابيين والمشتبه بهم في سجن (بلمارش) جنوب لندن، والذي يوصف بأنه (غوانتانامو بريطانيا)، وقد تؤدي تلك التعديلات إلى الإفراج عن عدد من الإرهابيين، ووضعهم قيد (الإقامة الجبرية).

المتضرر الوحيد

وفي لقاء أجرته صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية قال "رضا حساين" الذي يعمل مراسلا صحافيا لعدد من الصحف الأوربية إنه سيكون المتضرر الوحيد من إطلاق سراح (أبو قتادة)، لان الأخير أصدر فتوى لأتباعه في بريطانيا بحل دمه لأنه سلم ضباط الاستخبارات البريطانية ملفا متكاملا عن أبو قتادة أدى الى اعتقاله.

وقال حساين، ٤٣ عاما، انه يعيش مع عائلته في حالة من الرعب بعد ان عرف من بعض المصادر الموثوقة ان (أبو قتادة)، الذي يعرف باسم عمر محمود عثمان، أصدر فتوى بحل دمه من داخل سجن بلمارش.

وأضاف (انه الآن خرج من السجن وسينفذ وعيده)، معتبرا ان الموت يترصد خطواته بعد الفتوى.

وأضاف حساين انه عندما يخرج من منزله فإنه يشعر أنه كمن يحمل كفنه بيديه، لكنه يعرف انه إذا قتل غدرا فإ(سيكون شهيدا)، لانه تصدى لهؤلاء الإرهابيين (الذين قتلوا بفتاواهم الآلاف من أبناء الشعب الجزائري).. وخلال لقائه مع الصحيفة رفض حساين ان يخلع القبعة التي كان يعتمرها أثناء التقاط صور لوجهه، خوفا من كشف ملامح وجهه بالكامل.

فرصة تاريخية

وأوضح حساين ان الإرهابيين المحتجزين في السجن شديد الحراسة يجب ان يشعروا بالامتنان للحكومة البريطانية لأنها أعطتهم فرصة تاريخية لتأسيس ما وصفه بـ(دولتهم الإسلامية) التي كانت تتوق نفوسهم إليها في بلمارش.

وضمن المعلومات التي نقلها حساين عن ابو قتادة لضباط الاستخبارات البريطانية، بعد حضور العشرات من محاضراته الدينية والجلسات الخاصة، ان ابو قتادة هو (سفير) اسامة بن لادن ورجل (القاعدة) الأول في بريطانيا. وأشار الى حضوره لنحو خمس سنوات ندوات دينية لابو قتادة في قاعة (فور فيزرز يوث كلوب) بشارع روسمري بالقرب من محطة بيكر ستريت بوسط لندن وكذلك تنقله الى مسجد فنسبري بارك بشمال لندن الذي كان يشرف عليه ابو حمزة.

خداع الشباب

وذكر حساين بعض اقوال ابو قتادة التي كان يلقيها في الشباب المتحمس قبل ان يلقي خطبته لجر خطواتهم إلى الإرهاب تحت ستار الإسلام ومنها (اني اشم رائحة الجنة)، وهو قول الصحابي انس بن النضر في معركة أحد. ويقول حساين ان ابو قتادة (كان يستنشق الهواء بصوت مسموع كأنه بالفعل يستنشق ريح الجنة). ويضيف حساين انه في أحيان أخرى كان أبو قتادة يحمس الشباب بقوله وهو يستند إلى عصاه: (اني اشم رائحة الجنة واني استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه)، و(هبي يا رياح الجنة وذري الانوار) و (الجنة تحت ظلال السيوف وجعل رزقي تحت ظل رمحي). وأحيانا، والكلام لحساين، كان حديث أبو قتادة يدور حول مفهوم (اقتل كافرا تدخل الجنة). وقد نفى ابو قتادة الذي وصل الى المملكة المتحدة في أيلول ١٩٩٣ مع زوجته وأولاده الثلاثة دائما أي تورط في نشاطات إرهابية. واعتقلت الشرطة البريطانية أبو قتادة بمنطقة (إلفنت آند كاسيل) في لندن في تشرين الأول الماضي، بعد ان كان متخفيا وهاربا لاكثر من عام. واتهم ابو قتادة بأن له صلات وثيقة بأفراد في شبكة (القاعدة) التابعة لابن لادن والتي القيت عليها مسؤولية الهجمات في نيويورك وواشنطن.

فتاوى القتل

وعن الفرق بين ابو حمزة الأصولي الذي كان يلقي خطبه في مسجد فنسبري بارك وابو قتادة، يقول الجزائري حساين ان ابو حمزة، كان يعتبر (ملاكا) بالنسبة لابو قتادة الذي اصدر فتاوى عدة كانت تهدف الى تدمير وقتل الجزائريين، واشهرها على الاطلاق فتوى تبيح (قتل النساء وابناء الذرية لضباط الشرطة والجيش في الجزائر)، وهي فتوى مشهورة موجهة الى (الجماعة الإسلامية المسلحة) الجزائرية. وقال ان فتاوى (التكفير) و (استحلال الاموال) كانت العامل المشترك الاعظم بين مسجدي الاصولي الفلسطيني ابو قتادة والمصري ابو حمزة.

ورفض حساين ان يكشف عن اسماء ضباط الاستخبارات الذين تعامل معهم سواء في فرنسا او في بريطانيا، الا انه على قناعة بانه ساهم بدور كبير (في خدمة الوطن والدين). وقال ان مهمته كانت مثل الصحافي الذي (يسعى الى الحقيقة). واشار الى ان الشكوك زادت فيه عام ٢٠٠٠، رغم انه كان ملتحيا مثل الجزائريين الذي يحضرون ندوات ابو حمزة وابو قتادة. واعرب عن اعتقاده بأن (القاعدة) ما زال لها عشرات الانصار في بريطانيا.

جهات

المدى / وكالات

اشتباك

قال المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية ان شخصين قتلا واعتقل اسلامي مطلوب امنيا في تبادل لاطلاق النار أمس الاحد في مدينة جدة السعودية على البحر الاحمر. واوضح العميد منصور التركي "قتل رجل لم يتم التأكد بعد ان كان من المطلوبين واعتقل مطلوب في عملية امنية في جدة" صباح أمس. واضاف "ان امرأة (مدنية) قتلت في تبادل اطلاق النار". وتابع: ان خمسة من رجال الامن اصيبوا بجروح طفيفة في الاشتباك.

تأكيد

اكدت سوريا ما اعلنته الامم المتحدة من انسحاب تام للقوات السورية من لبنان وذلك بمناسبة محادثات اجراها الموفد الخاص للامم المتحدة تيري رود لارسن مع الرئيس السوري بشار الاسد. وقالت وكالة الانباء السورية ان "الجانبين توصلا الى تفاهم يتم بموجبه انسحاب القوات السورية على مرحلتين". واوضحت "يتم في المرحلة الاولى اعادة تمركز كل القوات السورية في منطقة البقاع قبل نهاية اذار الحالي مع عودة قسم مهم من هذه القوات الى سوريا كما سيتم في المرحلة الثانية الانسحاب الكامل للقوات المتبقية".

منع

رفضت اسرائيل السماح لممثل حركة الجهاد الاسلامي عبد الحليم عز الدين بالتوجه الى القاهرة للمشاركة في اجتماع كبير بين الفصائل الفلسطينية سيعقد في الخامس عشر من اذار. وابلغ القنصل المصري لدى السلطة الفلسطينية نادر الاعسر هذا المسؤول في رام الله بان السلطات الاسرائيلية ما زالت ترفض السماح له بالخروج من الاراضي الفلسطينية.

إفراج

اطلق سراح رئيس حزب الغد المعارض عضو مجلس الشعب ايمن نور الذي توجه على الفور الى دائرة الانتخابية في منطقة باب الشعرية بوسط القاهرة حيث استقبله عشرات من انصاره. وكانت السلطات المصرية نقلت قبل ذلك ايمن نور من سجن مزرعة طرة (جنوب القاهرة) حيث امضى اربعين يوما في الحبس الاحتياطي، الى مديرية امن القاهرة الواقعة بحي باب الخلق.

ضمانات

صرح مفاوض ايراني بارز ان الاوروبيين لا يصرون على تخلي ايران عن تخصيب اليورانيوم، مؤكدا ان المحادثات مع الاتحاد الاوروبي تركز على كيفية تقديم طهران ضمانات اخرى بان برنامجها النووي ذو اهداف سلمية. وقال قورش ناصري "من الواضح تماما ان التخلي عن تخصيب اليورانيوم او وقفه ليس حتى على طاولة المفاوضات بالنسبة للاوروبيين". واضاف "ما نحن بصدد التفاوض بشانه (مع الدول الاوروبية الثلاث) هو البحث عن سبل يمكن للاوروبيين معها ان يحصلوا على ضمانات اضافية بشان انتاجنا للوقود".

اتفاقية

وقع الرئيس الايراني محمد خاتمي اتفاقية، في مجال التعاون في شؤون الطاقة، خلال زيارته الى فنزويلا التي استغرقت ثلاثة ايام وحصل خلالها على دعم مميز من الرئيس هوغو شافيز لسياسته النووية. ودشن الرئيسان مصنعا للجرارات الزراعية يحمل اسم "فينيران تراكتور" الذي يبلغ رأسماله ٣٤,٨ مليون دولار (٤٩٪ من فنزويلا و٥١٪ من ايران) ويوظف ١٣٤ شخصا.

ضغوط

دعا وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل المجتمع الدولي الى ممارسة ضغوط على متمردي دارفور من اجل استئناف المفاوضات الرامية لانهاء النزاع في هذا الاقليم غرب السودان. وقال "ادعو المجتمع الدولي لمساندة جهود الحكومة من اجل التوصل الى حل سلمي لمشكلة دارفور بممارسة الضغط على المتمردين لكي يوافقوا على استئناف المفاوضات" المتوقفة منذ كانون الاول الماضي. واعتبر ان المتمردين مترددون في استئناف المفاوضات لانهم ينتظرون قرار مجلس الامن حول مشروع القرار المتعلق بالسودان.

طرد

قررت الحكومة الارجنتينية ان تطرد الى تشيلي النازي السابق بول شيفر الذي اعتقل بالقرب من بوينس ايرس والملاحق بتهمة الاعتداء جنسيا على قاصرين وممارسة التعذيب في ظل نظام اوغستو بينوشيه. وكانت حكومة الرئيس التشيلي ريكاردو لاغوس طلبت من نظيرتها الارجنتينية طرد شيفر (٨٣ عاما) بدل تسيلمها اياه لان الاجراءات في مثل هذه الحالة تكون اطول.

انتخابات

بدأ المقدونيون الادلاء باصواتهم أمس الاحد في الانتخابات البلدية التي تشكل المرحلة الاخيرة في اتفاق السلام المبرم في ٢٠٠١ الذي وضع حدا لسبعة اشهر من النزاع بين القوات المقدونية وحركة التمرد الالبانية. وحوالى ١,٧ مليون ناخب مدعوون لاختيار رؤساء بلدياتهم ومجالس المستشارين في ٨٥ بلدية. وقد فتحت مكاتب الاقتراع بدون تسجيل اي حوادث في ٢٩٧٦ مركز اقتراع.

رفض

رفضت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس الاعتذار من بيونغيانغ لوصفها كوريا الشمالية بانها "مركز متقدم للاستبداد". وقالت في مقابلة مع صحيفة واشنطن تايمز "اعتقد انه ما من شك اني قلت الحقيقة ولا اعرف احدا يعتذر لانه قال الحقيقة". وكانت رايس قالت خلال جلسة الاستماع التي خضعت لها في كانون الثاني الماضي في مجلس الشيوخ لتثبيتها في منصبها ان كوريا الشمالية وايضا ايران وكوبا وزيمبابوي وبورما وبيلاروس تشكل "مركزا متقدما للاستبداد".

طمأنة

حاول رئيس الوزراء البرتغالي الاشتراكي الجديد جوزيه سوكراتس ان يطمئن الولايات المتحدة حول متانة العلاقات بين واشنطن ولشبونة مؤكدا في الوقت ذاته ان الاولوية الرئيسية في سياسة البرتغال هي لعلاقاتها الاوروبية. واثناء حفل تسلم الحكومة الجديدة لمهامها، اكد سوكراتس الذي اختار مستقلا من يمين الوسط معروفا بانتقاده الشديد للإدارة الاميركية وزيراً للخارجية، "ميول البرتغال الاطلسية". وشدد اولا على "المشاركة التامة والناشطة للبرتغال في بناء اوروبا"، مشيرا الى ان اوروبا تحتل مكانة "مركزية" في السياسة الخارجية للبرتغال.

كارثة

حذر الرئيس اللبناني اميل لحود من وقوع "كارثة" اذا استمرت التظاهرات في لبنان حيث اعلن الموالون لسوريا سلسلة من التجمعات لمعارضة موجة الاستنكار التي دفعت بها المعارضة اثر اغتيال رفيق الحريري. وشدد الرئيس لحود على اولويات المرحلة المقبلة التي حددها كالتالي "اولا معرفة منفذي اغتيال الرئيس الحريري انطلاقا من الادلة ومن العمل الذي يقوم به فريق التقصي الدولي الذي وضعنا كل امكاناتنا بتصرفه" كما قال، و"ثانيا التحضير لانتخابات نزيهة تؤسس لحكم الفائز، وثالثا تنفيذ الطائف بحذافيره، وثمة فرصة اليوم لذلك وهو سينفذ كله، بعد ان مررنا في مرحلة سابقة حفلت بأخطاء كثيرة".